كتاب جمل الاعراب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر يا كريم وبه استعين والتوكل
قال الامام العلامة الخليل بن احمد البصري رحمة الله تعالى عليه هذا كتاب
جمل الاعراب اذا كان جميع النحو في الرفع والنصب والجر والجزم وجمل الالفات
واللامات والهاءات والتاءات واللام الفات بينا كل معنى في بابه باحتجاج
من القران وشواهد من الشعر فمن عرف هذه الوجوه بعد النظر فيما صنفناه من
مختصر النحو وقبل هذا استغنى عن كثير من كتب النحو ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وانما بدأنا بالنصب لانه اكثر الاعراب طرقا ووجوها فالنصب ثمانية
واربعون وجها نصب من مفعول به كقولك اكرمت زيدا واعطيت عمرا او من مصدر
كقولك خرجت خروجا ومن قطع نحو قولك هذا الرجل واقفا وها قد اعلما قال الله
تعالى وهذا صراط ربك مستقيما قال جرير هذا ابن عمي في دمشق خليفة
لو شئت ساقكم الي قطينا نصب خليفة على القطع من المعرفة ولو رفع على معنى هذا
ابن عمي هذا خليفة لجاز وفي هذه بقراءات عليهم امتكم امة واحدة فان جعل هذا اسما
وابن عمي صفة وخليفة خبره جاز الرفع قال النابغة توهمت ايات لها فعرفتها
لستة اعوام وذا العام سابع الا انه رفع العام على المبتدا وسابع خبره
وله فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع رفع السم
على المبتدا وناقع خبره ومن الحال نحو قولك انت جالسا احسن منك قائما اي في
حال قيام وقال الشاعر لعمرك اني وارد بعد سعة لاعشى واني صادر البصير
اي في حال وارد اعشى وفي حال صادر بصير وانما صار الحال نصبا لان الفعل يقع
فيه كما تقول قدمت راكبا وانطلقت ماشيا وتكلمت قاعدا وليس بمفعول
مثل قولك لبست الثوب لان لبس الثوب ليس بحال يقع فيه الفعل واما القيام
حال وقع فيه ولو كان الحال مفعولا كالثوب لم يجز ان يتعدى اليه الانطلاق

لان

لان الانطلاق انتقال والانتقال لا يتعدى اليه ابدا لا يقول انطلقت الرجل ولا يكون
الا نكرة وعلى انه في المعرفة والنكرة بحال واحدة يقول قدم علي صاحب لي راجلا
ومن الظرف نحو قولك غدا اتيك يوم الجمعة يفطر الناس واليوم لا ازورك
قال الشاعر صددت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا
فنصب اليمينا على الظرف كانه قال مجراها اليمين وقال لبيد
فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها
رفع خلفها وامامها لانه جعلهما اسمين وهما حرفا ظرف وينصب على معنى ما تضمن
بيتان من الشعر وهو قول الاخطل هبت جنوبا فذكرى ما ذكرتكم عند الصفاة التي
شرقي حوران نصب جنوبا على معنى هبت الريح جنوبا وحوران لا ينصرف وسمي
الظرف ظرفا لانه يقع فيه الفعل كالشيء يجعل في الظرف وبان واخواتها نحو
قولك ان زيدا في الدار وشبهوه بالفعل الذي يتعدى الى مفعول مقدم على
الفاعل كقولهم ضرب زيدا عمرو وكقولهم ضربت زيدا واعطيت عمرا وبخبر كان يقول
كان زيد قائما وهو في التمثيل بمنزلة المفعول الذي تقدم على الفاعل مثل قولهم
ضرب عبد الله زيدا او بالتفسير كقولهم عندك خمسون رجلا نصبت رجلا
بصيغة من التفسير قال الله تعالى اخبارا ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
على التفسير وعلى التمييز كقولك انت احسن الناس وجها واسمحهم كفا نصب
الوجه والكف على التمييز قال الله تعالى قل انبئكم بشر من ذلك مثوبة ومثله
خير ثوابا وخير مردا نصب ذلك على التمييز وبالاستثناء كقولك خرج القوم
الا زيدا لم يخرج نصبت على الاستثناء لانه لم يخرج فاخرج من عددهم وبالنفي
لا مال لعبد الله ولا عقل لزيد نصبت مالا وعقلا بالنفي ولا يقع النفي الا على
نكرة قال الشاعر انكرتها بعد اعوام مضين لها لا الدار دار ولا الجيران جيرانا
وبحتى كقولك لا ابرح حتى اخرج قال الله لا ابلغ حتى ابلغ مجمع البحرين وبالجواب
بالفاء كقولهم اكرم زيدا فيكرمك نصبت فيكرمك لانه جواب الامر بالفا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)